لكثرة دوره والوقف في ذلك كله لمن انقطع نفسه على الخط باسكان
الميم لجميع القراء الا ما روينا عن ابي بكر من طريق ابي بن ة عن اصحابه
عنه انه كان يقف بزيادة ها بعد الميم ارادة حركة الميم انتهى المقصود
منه فقوله والوقف في ذلك الى اخره هو كالصريح في وصل الانواع
الثلاثة ولم يذكر في المقنع الا نوعي مم وعم فقال وكذلك كتبوا مم
خلق يعني بالوصل ثم قال فاما قوله عما قليل وعم يتساءلون
فموصولتان بلا خلاف اه ولم يذكر نوع فيم اكتفا بمفهوم تعيينه المواضع
التي قطعت فيها فيما كما اكتفى الناظم بذلك المفهوم فيه وفي عم ولم
يصرح الا بنوع مما وقد جوز الجعبري كون جميعا حال من وكلما معا
حتى يشتمل مم كل حرف جر دخل على ما الاستفهامية نحو فيم وعم
باب ام من وهذا ثالث في الشرح وثاني في ذلك الاصل
في فصلت والنسا وذبح صاد وفي براة قطع ام من عن فني سيرا
قطع ام من مبتدا خبره في فصلت وما عطف عليه وفوق صاد اي سورة
والصافات ويروى براة بالرفع والجر وعن فني اي علم الحاذق حال من
ضمير الخبر وسيرا اي اختبر الرسم وعلمه صفة فني ومنه السيار الالة
التي يعلم منها غور الجرح ويريد نفسه او شخصا اخر على جهة الاطلاق
بقطع كلمة ام عن كلمة من الاستفهامية في اربعة مواضع في النسا ام من
يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي والصافات
ام من خلقنا وفي فصلت ام من ياتي امنا يوم القيمة قال في المقنع في الذكر
السابق قال محمد بن عيسى وابن الانباري وكل ما في القران من ذكر ام من
فهو في المصحف موصول الا اربعة احرف فانها مقطوعة كتبه يعني بميمين
في النسا ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي والصافات
ام من خلقنا وفي فصلت ام من ياتي امنا يوم القيمة اهـ وقد افاد الناظم
بمفهوم تعيين مواضع القطع وصل ما عداها نحو امن يبدؤا الخلق ثم
يعيده امن يملك السمع والابصار امن لا يهدي امن خلق السموات
والارض

والارض امن هو قانت امن يجيب المضطر اذا دعاه ومثله ذلك باب
قطع عن من ووصل الف وهذا رابع في الشرح وثالث في ذلك الاصل
في النور والنجم عن من والقيمة صل فيها مع الكهف الن من كاحذرا
حذرا
وقطع عن من مبتدا وفي النور والنجم خبره والقيمة مبتدا وصل امر به
والن مفعول وفيها اي في القيمة متعلقه ومع الكهف صفتها والجملة
خبر الاول ومن ذكاحذر شرطية من ذكا الرجل جاد فهمه وذكت
النار اشتد لهيبها وذكي سرعت فطنته ثم استعمال اللغة العامرية
على حد بغي وحذر فقدر وعلم اخر على جهة الاطلاق بقطع عن من
كلمة من الموصولة في موضعين عن من يشاء في النور وعن من تولى
في النجم قال في المقنع وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه
عن من يشا وفي النجم عن من تولى بالنون وليس في القران غيرهما
اهـ اي لا مفصول لا وكلمة موصوله فاقطع ذهنك عن المفهوم
ولم يصرح الناظم بالقطع اعتمادا على ترجمة الباب ثم امر ايضا
الاطلاق بوصل كلمة ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون بكلمة
لن في موضعين في الكهف الن نجعل لكم موعدا وفي القيمة الن
نجمع عظامه وافهم تعيينه الموضعين للوصل ان ما عداهما
مقطوع نحو ان لن ينقلب الرسول ان لن تقول الانس والجن
ان لن نقدر عليه قال في المقنع بعد ان ذكر موضعي الكهف والقيمة
وما سوى ذلك بالنون وقاله حمزة وابو حفص الخراز وقال محمد
ابن عيسى مثله وقال بعضهم في المزمل ان لن تحصوه بغير نون وذكره
الغازي بن قيس في كتابه بالنون اهـ ولما ذكر ابو داود موضعي الكهف
والقيمة قال لا غيرهما وما هو سوى ذلك فهو بالنون ولم
يذكر الناظم حرف المزمل لان الوصل فيه غير مشهور ولذكر
الغازي له بالقطع ومعنى من ذكا حذر من فطن علم ان ترجمة النور
والنجم مقدمة اعتمادا على ترجمة الترك الباب وان رفع القيمة

Copyright © King Saud University